وبداهة العقل يحكم بخلافه وقلنا الايمان هو التصديق والناس مستوية الاقدام فيه
والزيادة والنقصان انما هي ثمرات الايمان وشعبه لا في حقيقة الايمان الذي هو التصديق
القلبي قال الفقيه رحمه الله اختلف الناس في الايمان قال بعضهم هو مخلوق وقال
بعضهم هو غير مخلوق فاما من قال انه مخلوق فقد احتج بان الايمان هو الاقرار
باللسان والتصديق بالقلب والاقرار والتصديق من افعال العبد الاقرار فعل اللسان
والتصديق فعل القلب والعبد مع جميع افعاله مخلوق لان الله تعالى قال في سورة الصافات
والله خلقكم وما تعملون بايديكم من الاصنام وفيه دليل على ان افعال العباد لله تعالى واما
من قال انه غير مخلوق فقد احتج بالايمان وهو شهادة ان لا اله الا الله وقول لا اله الا الله
كلام الله وكلام الله غير مخلوق فمن زعم الايمان مخلوق فقد زعم ان القرآن مخلوق
فاعلم ان للايمان طريقا فعل الله تعالى وهو الهداية والتوفيق وفعل العبد وهو الاقرار
والتصديق فان عني من الايمان فعل الله فهو غير مخلوق لانه صفته وهو قوله تعالى
بجميع الصفات غير مخلوق وان عني به فعل العبد وافعاله فهو مخلوق الله تعالى فان قيل
الايمان جمع ام تفريق فقل الايمان جمع عند الله وتفريق بين المؤمن وجمع في القلب
وتفريق بين الاعضاء وروي عن عمار بن ياسر رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال
ثلاث خلال من جمعهن فقد جمع الايمان فقال بعض اصحابه يا ابا اليقظان فما هذه
الخلال التي زعمت ان رسول الله عم قال من جمعهن فقد جمع الايمان فقال عمار
عند ذكر سمعته يقول الانفاق من الاقتار اي من القليل والانصاف من نفسه وبذل

يعني تخلقونه ص

خصال نسخ

الاسلام

السلام للعالم وروي عن انس رضي الله عنه عن النبي عم قال ثلاث من كن فيه وجد
حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله
ومن يكره ان يعود الى الكفر بعد اذ انقذه الله تعالى كما يكره ان يلقى في النار وروي عن انس رضي الله عنه
قال قال عم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين
وروي عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه انه قال خطب رسول الله عم في حجة الوداع الا اخبركم
عن المؤمن قلنا بلى يا رسول الله قال المؤمن من امنه الناس على اموالهم وانفسهم
ودمائهم والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمجاهد من جاهد نفسه في
طاعة الله والمهاجر من هاجر الذنوب والخطايا وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عم
قال الايمان بضع وسبعون شعبة البضع بفتح الباء وكسرها اسم لعدد مبهم من الثلاثة
الى تسعة اي شعب الايمان اكثر من سبعين واقل من ثمانين افضلها لا اله الا الله وادناها
اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان قال عمر النسفي رحمة الله عليه
لم يرد تعيين هذه الشعب باعيانها في حديث واحد واهل الحديث عدها وانا
اعدها عليك فاقول بدء فيه بالتهليل والذي يليه التكبير والتسبيح والتحميد والتمجيد
والتوحيد والتوبة والانابة والنظافة والطهارة والصلاة والزكوة والصيام والقيام
والاعتكاف والحج والعمرة والقربان والصدقة والغزو والعتق وتقوى الجنان و
حفظ اللسان والثناء والدعاء وقراءة القرآن وملازمة الاحسان ومجانبة العصيان
وترك الطغيان وهجر العدوان والخوف والرجاء والحب والحياء والصفاء والنصيحة

لغو وسان

Copyright © King Saud University